

النكت على مقدمة ابن الصلاح

الجانب (1) الآخر وقد نقل ابن حبان أيضا فيه الاتفاق على القبول قال في تاريخ الثقات في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي (2) " ليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف في أن الصدوق المتقن (3) إذا كان فيه بدعة [ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز فإن دعا إلى] (4) بدعته سقط (5) الاحتجاج بخبره " (6) (7) انتهى . وقال عبد الله بن أحمد " قلت لأبي رويت عن أبي معاوية الضرير (8) - وكان مرجئا - ولم ترو عن شابة بن سوار (9) - وكان قدريا - قال لأن أبا معاوية لم يكن يدعو إلى الإرجاء وشبابه كان يدعو إلى القدر " (10) .

وفي المسألة قول رابع لم يحكه المصنف أنه تقبل أخباره مطلقا وإن كانوا كفارا